

تاج العروس من جواهر القاموس

فهذا في الغَضَبِ لِأَن صَخَّرَ الْغَيَّ أَيْ أَسَّ الْحَمَامَةَ مِنْ وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ وَلَآنَ الْحَمَامَةِ أَيْ أَسَتْهُ مِنْ وَلَدِهِ فَغَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ : وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا وَاجِدٌ عَلَيْهِ أَيْ غَضِبَانُ وَحَكَى الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَأَبُو غَالِبٍ التَّيَّانِيُّ فِي الْمُوَعْبِ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : قَدْ وَجَدَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْأَكْثَرُ فَتَدَحُّهَا إِذَا غَضِبَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : سَمِعْتُ فِيهِ مَوْجِدَةً بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ غَرِيْبَةٌ وَلَمْ يَتَدَعَّرْ ضَلَّهَا ابْنُ مَالِكٍ فِي الشَّوَاذِّ عَلَى كَثْرَةِ مَا جَمَعَ وَزَادَ الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ وَصَاحِبُ الْمُوَعْبِ كِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَجُودًا مِنْ وَجَدَ غَضِبَ وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَقَالُ : وَجَدَ يَجِدُ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوَجْدَانِ جَمِيعًا . وَحَكَى ذَلِكَ الْقَزَّازُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَعَنِ السِّيرَافِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ : هُوَ الْقِيَاسُ قَالَ شَيْخُنَا : وَإِنَّمَا كَانَ الْقِيَاسَ لِأَنَّهُ إِذَا انْضَمَّ الْجِيمُ وَجَبَ رَدُّ الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ وَجُّهُ يَوْجُّهُ مِنْ الْوَجَاهَةِ وَنَحْوِهِ . وَجَدَ بِهِ وَجْدًا بَفَتْحِ فَسُكُونِ فِي الْحُبِّ فَقَطَّ وَإِنَّمَا لِيَجِدَ بِرَفْئِلَانَةِ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ هَوَايَايَ فَقَوْلُ أَبِي صُرَدٍ مَا بَطَنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا زَوْجُهَا بِوَاوٍ أَيْ أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا أَوْ رَدَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ : وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهَا فَعُنِّتَ عَنْهَا .

" وَمَنْ يُهْدِرْ لِي مِنْ مَاءٍ بِقُعْعَاءٍ شَرِبَةً فَإِنَّ لَّهُ مِنْ مَاءٍ لِيْنَةً أَرَبَعًا .

لَقَدْ زَادَنَا وَجْدًا بِبِقُعْعَاءٍ أَنْزَلْنَا ... وَجَدْنَا مَطَايَاَنَا بِرِلِيْنَةٍ طُلُوعًا .

" فَمَنْ مُبْدِلِغٌ تَرَبِّيَّ بِالرَّحْمَلِ أَنْزَلْنِي كَيْتُ فَلِمَ أَتُرْكُ لِعَيْدِنِي مَدْمَعًا